الاء ربكما تكذبان   من انفاد التنزيل   لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
من الرجال والنساء فقال عليه السلام لجبرائيل اهي كابوابنا هذه قال لا ولكنها مخلوقة بعضها
اسفل من بعض من باب الي باب مسيرة سبعين سنة كل باب منها اشد حرا من الذي يليه
سبعين درجة كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فقال عليه السلام من سكان هذه الا
بواب فقال اما الاول ففيه المنافقون اسمه الهاوية والثاني ففيه المشركون اسمه الجحيم
والثالث ففيه الصابئون اسمه سقر والرابع ففيه ابليس والمجوس اسمه لظى والخامس ففيه
اليهود اسمه حطمة والسادس ففيه النصارى اسمه سعير ثم امسك جبرائيل عليه السلام
فقال عليه السلام الا تخبرني من سكان السابع فقال يا محمد لا تسألني عنه فقال عليه السلام
فقال هو جهنم فيه اهل الكبائر من امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا فحزن النبي عليه السلام
فوضع جبرائيل على وجهه حتى افاق فقال يا جبرائيل عظمت مصيبتي واشتد حزني ايدخل احد
من امتي قال نعم فبكى عليه السلام واحتجب من الناس فكان لا يخرج الا للصلوة ولا يكلم احد
فاقبلت فاطمة رضي الله عنها ووقفت على بابه عليه السلام ثم سلمت فقالت انا فاطمة
رسول الله ساجد يبكي فرفع راسه وفتح الباب فلما الى النبي عليه السلام بكت بكا
شديدا ولما راته مصفر الوجه متغير اللون فقالت يا رسول وما الذي نزل عليك قال
جاءني ووصف لي ابواب جهنم وانبانى ان في اعلا بابها احد من امتي فذلك
الذي ابكاني واحزنني فقالت يا رسول الله لم تسأله كيف يدخلونها قال عليه السلام
صعر يسوقهم الملائكة الى النار ولا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يختم على افواههم
ولا يقرنون الشياطين ولا يوضع عليهم السلاسل والاغلال قالت يا رسول الله كيف تقودهم
قال اما الرجال فباللحى واما النساء فبالذوائب والنواصي فكم من ذي شيبة من امتي يقبض

ينادي الى النار وهو ينادي واشيباه وكم من امرأة يقبض على ناصيتها فتقاد الى النار وهي
تنادي وافضيحتاه واهتك ستراه حتى ينتهي الى مالك وهم ينادون يا محمداه فاذا
عاينوا مالك نسوا اسم محمد من الهيبة فيقول مالك من انتم فيقولون نحن ممن انزل عليه القرآن
ونحن ممن يصوم رمضان فيقول مالك ما نزل القرآن الا على محمد فاسمعوا اسم محمد
صاحوا وقالوا نحن من امة محمد فاذا دنوا زبانية قالوا يا مالك ائذن لنا نبكي على
انفسنا فيؤذن لهم فيبكون حتى لم يبق لهم الدموع فيبكون الدم فيقول لهم مالك ما احسن
هذا البكاء لو كان في الدنيا من خشية الله لم تمسكم النار فيطرحون في النار وهم
يقولون لا اله الا الله فهربت النار فيقولون لمالك يا نار خذيهم فيقول النار
كيف آخذهم يقولون لا اله الا الله فيقول لهم بذلك امر ربهم فتاخذهم من
تأخذ الى قدميه ومنهم الى ركبتيه ومنهم الى حقويه ومنهم الى وسطه ومنهم الى حلقه فاذا وصلت
الى وجوههم قال مالك لا تحرقي وجوههم فطالما يسجدون للرحمن في الدنيا ولا تحرقي
قلوبهم فطالما عطشون في شهر رمضان فيبقون ما شاء الله ينادون يا حنان
يا منان يا رحمن   حكاية الانفس   عدة من اهل النار ابدانهم كالجبال
ووجوههم كالاسود وعيونهم كالادنق واشفاههم كالعقب وجلودهم سبعين
كل طبقة محلاة من النار واسماؤهم ملعون واكلهم الزقوم وشرابهم الحميم ودفنهم [illegible]
الشيطان ولباسهم القطران وفراشهم ومكانهم الجحيم فاذا اشتد عليهم الجوع منها
يطلبون من الله الغيث الف سنة يقولون ربنا ارسلنا غيثا ليذهب عنهم
بعض الحرارة والعطش فيظلهم سحابة حمراء فيظنون انهم يمطرون فتمطر عليهم
العقارب كامثال البغال اذا لدغ واحد منهم لا يذهب عنهم الوجع الف سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)